خادم الحرمين الشريفين يوجّه بتمديد العمل ببرنامج حساب المواطن وتقديم الدعم الإضافي للمستفيدين حتى نهاية عام 2026

الأمير محمد بن سلمان: السعودية ستواصل المسير بثبات لتحقيق أهدافها

مجلس الوزراء يقرّ ميزانية 2026 بإيرادات 1,14 تريليون ريال.. وإجمالي النفقات المتوقعة 1,31 تريليون

- وجّه الوزراء والمسؤولين بالالتزام الفاعل لتنفيذ ما تضمنته الميزانية. من برامج ومشاريع تنموية واجتماعية
- الميزانية تؤكد أن مصلحة المواطن بصدارة أولويات الحكومة التي تواصل مساعيها لدعم النمو الاقتصادي
- نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 4,6٪.. مدفوعاً بزيادة الأنشطة غير النفطية ونموها عند 4,8٪
- صندوق الاستثمارات العامة سيواصل دعم مستهدفات رؤية 2030 وتنمية القطاعات الإستراتيجية والواعدة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

واس: ترأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس الثلاثاء، لإقرار الميزانية العامة للدولة للعام المالي القادم 1447/ 1448هـ (2026).

واستعرض مجلس الوزراء بنود الميزانية العامة للدولة للعام المالي 1447/ 1448هـ (2026)، وأصدر قراره بشأنها متضمنا اعتماد النفقات العامة للدولة بمبلغ 1,31 تريليون ريال، وإيرادات تقديرية بـ1,14 تريليون ريال، وعجز يقدر بمبلغ 165,4 مليار ريال.

ووجه ولي العهد الوزراء والمسؤولين كلا فيما يخصه بالالتزام الفاعل في تنفيذ ما تضمنته الميزانية، من برامج ومشاريع تنموية واجتماعية تسهم في تحقيق مستهدفات (رؤية المملكة 2030)، ووضع المواطنين وخدمتهم في صدارة أولوياتها.

وأضاف: «تؤكد الميزانية أن مصلحة المواطن في صدارة أولويات حكومة المملكة وما تحقق من إنجازات كبيرة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وجهود أبنائها وبناتها».

وأشار إلى أن ما حققته المملكة من تحول هيكلي منذ إطلاق رؤية 2030، أسهم في تحسين معدلات نمو الأنشطة غير النفطية، واستمرار احتواء التضخم عند مستويات أدنى من نظيراتها العالمية، وتطوير بيئة الأعمال، وتعزيز دور القطاع الخاص ليكون شريكا فاعلا في التنمية، وترسيخ مكانة المملكة مركزا اقتصاديا واستثماريا عالميا.

وأكد ولي العهد السعودي أن حكومة المملكة تواصل مساعيها لدعم النمو الاقتصادي والمحافظة على استدامة المالية العامة، بما يعزز من قدرة الاقتصاد المحلي على مواجهة التقلبات والتحديات العالمية، مع الحفاظ على زخم التنمية المستدامة، وذلك من خلال مواصلة تبني سياسات مالية واقتصادية واجتماعية مرنة ومنضبطة تستند الى تخطيط طويل المدى، مع استخدام منهجي لأدوات التمويل السيادية وفق إطار إستراتيجية الدين متوسطة المدى.

وأشاد الأمير محمد بن سلمان بالمؤشرات الإيجابية للاقتصاد السعودي التي تأتي امتدادا للإصلاحات المستمرة في المملكة في ظل رؤية 2030، إذ تشير التقديرات الأولية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4,6٪، مدفوعا بنمو الأنشطة غير النفطية التي واصلت دورها المحوري في قيادة النمو الاقتصادي مسجلة نموا بمعدل 4,8٪.

وقال: «تؤكد ميزانية 2026 عزم الحكومة على تعزيز متانة ومرونة الاقتصاد المحلي بما يسهم في استدامة نموه وتمكينه من تجاوز تحديات وتقلبات الاقتصاد العالمي، وأن المملكة مستمرة في التركيز على تنويع القاعدة الاقتصادية، وتحفيز الاستثمار، وتسريع وتيرة التحول الاقتصادي بما يتوافق مع مستهدفات رؤية 2030».

وشدد ولي العهد السعودي على أن صندوق الاستثمارات العامة سيواصل دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنمية القطاعات الإستراتيجية والواعدة وبناء شراكات اقتصادية إستراتيجية بما يتكامل مع جهود تنويع الاقتصاد المحلي ويسهم في تعزيز متانته واستدامة المالية العامة على المدى الطويل، إضافة إلى دور صندوق التنمية الوطني والصناديق التنموية التابعة له، المكمل لدور الميزانية العامة للدولة في تحفيز النمو والتنويع الاقتصادي.

وأكد الاعتزاز بنهج المملكة الراسخ في الاستثمار في قدرات أبنائها وبناتها، وتحقيق التنمية الشاملة، والريادة في مختلف المجالات، والاستمرار في الأعمال الإنسانية في الداخل والخارج، إعمالا للواجب وانطلاقا من المبادئ والقيم المستمدة من الدين الحنيف.

هذا وقد وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وبناء على ما رفعه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، بتمديد العمل ببرنامج حساب المواطن مع الاستمرار في تقديم الدعم الإضافي لمستفيدي برنامج حساب المواطن حتى نهاية عام 2026، إلى جانب استمرار فتح التسجيل في البرنامج.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن هذا التوجيه يأتي استمرارا للاهتمام والرعاية من القيادة السعودية لأبنائها المواطنين.

أنباء لبنانية

نجاح الزيارة وتوقيتها ورقة قوة للرئيس عون في سنته الأولى

بابا الڤاتيكان يُغادر لبنان ويدعو إلى تخطي الانقسامات ووقف الأعمال القتالية

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

استهل بابا الڤاتيكان ليو الرابع عشر يومه الثالث والأخير من زيارته للبنان بمحطة إنسانية من مستشفى راهبات الصليب للأمراض العقلية في جل الديب، حيث احتشد الناس على الطرقات من ساحل جونية إلى جل الديب، وفي طريقه إلى دير الصليب، سلك موكب البابا الجهة المعاكسة من الأوتوستراد الساحلي ليتسنى للمواطنين التوجه إلى بيروت للمشاركة في القداس الذي يترأسه البابا. وشوهدت مروحيتان للجيش اللبناني في الأجواء وقت توجه موكب البابا إلى جل الديب.

رئيسة الدير الأم ماري مخلوف تكلمت بصعوبة وغالبت دموعها في عرضها لواقع المؤسسة ومعاناة المرضى، واختصرت بعبارة تحولت «ترند»: «وحدها السماء تعرف الجواب»، عن أحوال المرضى ومعرفة البعض منهم واقعهم في هذا العالم. ولعلها عبارة تعكس واقع أحوال لبنان في عين العاصفة الإقليمية والدولية.

ورد البابا بكلمة استخدم فيها عبارتين باللغة العربية وقد بدا عليه التأثر خلال هذه الزيارة، ومما قاله في كلمته «لا تفقدوا فرح هذه الرسالة، ما نشهده في دير الصليب عبرة للجميع، إذ لا يمكن أن ننسى الضعفاء ولا يمكن للمجتمع أن يركض خلف الرفاهية متجاهلا الفقر والهشاشة». وفي مرفأ بيروت وبحضور رئيس الحكومة د.نواف سلام ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد وعدد من أهالي ضحايا انفجار المرفأ، أدى البابا صلاة صامتة أمام اللوحة التذكارية التي تحمل اسم 245 شهيدا وضحية، وصافح عددا من ذوي الضحايا واستمع اليهم.

البابا وفي عظته خلال القداس الاحتفالي في الواجهة البحرية في بيروت قال «في بعض الأحيان تحت وطأة صعوبة الحياة نميل أكثر إلى الاستسلام بدل الشكر، لذلك أدعوكم يا شعب لبنان للمحافظة دائما على روح الامتنان.. نحن مدعوون إلى عدم اليأس». وأضاف «إن هذا الجمال يظلل بالفقر والمعاناة وبالجراح وبالظرف السياسي الهش وغير المستقر وبالأزمة الاقتصادية وبالعنف والنزاعات». وتابع البابا «أقول للبنان انهض وكن علامة للسلام في المشرق».

وقال «ليس أمامنا إلا طريق واحد لتحقيق ذلك، أن ننزع السلاح من قلوبنا، ونسقط دروع انغلاقاتنا العرقية والسياسية، ونفتح انتماءاتنا الدينية على اللقاءات المتبادلة، ونوقظ في داخلنا حلم لبنان الموحد، حيث ينتصر السلام والعدل، ويمكن للجميع فيه أن يعترف بعضهم ببعض إخوة وأخوات».

وفي ختام القداس، توجه البابا إلى الحضور قائلا «أصلي بنوع خاص من أجل لبنان. ونطلب من المجتمع الدولي دعم الحوار ومساعدة الحوار وان يسمعوا صوت الشعب الذي يصرخ من أجل السلام.. يا مسيحيي لبنان تشجعوا والكنيسة العالمية تهتم بكم. الشرق الأوسط يحتاج إلى مقاربات جديدة لتخطي الانقسامات وفتح صفحة جديدة باسم السلام».

بابا الڤاتيكان ليو الرابع عشر خلال زيارته مستشفى راهبات الصليب في جل الديب (محمود الطويل)

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون قال في وداع البابا في مطار بيروت «زيارتك ستبقى محفورة في لبنان، شعبنا يرفض الموت والرحيل ويستحق الحياة والعيش الكريم».

البابا وبعدما حيا المناطق التي لم يستطع زيارتها ولاسيما الجنوب الذي يعيش كما قال «حالة من الصراع وعدم الاستقرار». وتابع قائلا «أطلق نداء من كل قلبي: لتتوقف الهجمات والأعمال العدائية. ولا يظن أحد بعد الآن أن القتال المسلح يجلب أي فائدة. فالأسلحة تقتل، أما التفاوض والوساطة والحوار فتبني».

وختم قائلا بالعربية «شكرا والى اللقاء». وفي المحصلة، يصح القول في نهاية الأيام البابوية الثلاثة في لبنان بأن «حضور بابا الڤاتيكان ليو الرابع عشر كان نسمة روح على شعب أضنته الأيام»، على حد تعبير البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، لاسيما أنها أتت في أحرج وأخطر مرحلة يمر بها لبنان، وهو الذي يتعرض لضغوط خارجية عارمة للرضوخ الكامل لإسرائيل ولتهديد مستمر بحرب إسرائيلية مدمرة. والأكيد أن الزيارة بالبعد السياسي لها مفاعيلها القوية لناحية التأكيد على هوية لبنان وكيانه النهائي وديمومته في ظل الرياح التقسيمية التي تلفح المنطقة. ولعل تعمد الجهات الأمنية اللبنانية مرور موكب البابا والرئيس العماد جوزف عون في اليوم الأول من الزيارة في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت، هو رسالة وحدة وطنية متعددة الجوانب، ومنها أن لبنان اليوم ليس جزرا أمنية معزولة وممنوعة على البعض.

وإذا كانت الثمار الروحية للزيارة هي مسؤولية كل فرد، فإن شجرة الزيتون التي غرسها البابا في اللقاء المسكوني والحواري مع كل الأديان تحتاج من يرويها لتثمر سلاما. وفي الانتظار، نجحت الدولة في الظهور كدولة مؤسسات أحسنت التنظيم والتحضير للزيارة في وقت قصير، بموازاة شعب احتشد للاستقبال وسط الرايات الرسمية والشعارات الداعية إلى السلام. والاكيد أن نجاح الزيارة وتوقيتها هما ورقة قوة للرئيس جوزف عون عشية مرور سنة على عهده. ومع مغادرة «موفد السلام»، تستأنف حركة الموفدين السياسيين في اتجاه لبنان، وفي مقدمهم رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني الذي يصل إلى بيروت في إطار المساعي العربية الرامية إلى تخفيض أجواء التوتر في المنطقة ومنع الانزلاق إلى حرب واسعة. واذا كانت الجهود العربية والدولية تركزت في هذه الفترة من العام الماضي على تأمين انتخاب رئيس للجمهورية، فيبدو انها تخوض سباقا مع الوقت في مسألة حصر السلاح ونزعه، لتجنيب لبنان عواقب تهدد بها إسرائيل.

أنباء مصرية

مجلس الوزراء: تذليل العقبات أمام المستثمرين خاصة من دول الخليج

القاهرة ـ هالة عمران

عقد د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا أمس لمتابعة جهود حل مشكلات المستثمرين وتحسين مناخ الاستثمار، بحضور المستشار عدنان فنجري، وزير العدل، وعلاء الدين فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ود.إبراهيم صابر، محافظ القاهرة. وأكد رئيس الوزراء حرص الحكومة على توفير بيئة استثمارية جاذبة، بما يتضمنه ذلك من متابعة المشكلات التي تواجه المستثمرين وحلها بالطرق المثلى، لافتا إلى أنه تم اتخاذ عدد من الإجراءات لتحسين مناخ الاستثمار وتيسير الإجراءات الحكومية وتوفير حوافز مختلفة للمستثمرين، بهدف تشجيع الاستثمارات الأجنبية والمحلية. وأوضح المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، أن الاجتماع تطرق إلى ملف تذليل العقبات أمام عدد من المستثمرين، وخاصة المستثمرين من دول الخليج، في القطاعات المختلفة، وتقديم التسهيلات والتيسيرات اللازمة لهم من خلال التنسيق بين الجهات المعنية بما يدعم استثماراتهم في السوق المصرية في مشروعات ذات أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة. وأشار المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، إلى أن الاجتماع ناقش، في ضوء ما تقدم، أهمية الوقوف على أسباب المشكلات التي يواجهها عدد من المستثمرين، وتقويض أسبابها، وتوفير حلول مرنة لها. وأضاف الحمصاني أنه تم التأكيد في أثناء الاجتماع أن مناخ الاستثمار في مصر تدعمه المؤشرات الإيجابية للاقتصاد المصري خلال الفترة الماضية، رغم التحديات الاقتصادية العالمية، وهو ما تؤكده إشادة المؤسسات الاقتصادية الدولية وتحسن تصنيف مصر الائتماني، ومن ثم تأتي جهود الحكومة لحل أي مشكلة للمستثمرين في إطار استكمال هذه الإجراءات التي تدعم تحسين مناخ الاستثمار في مصر.

رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي مترئسا اجتماع لمتابعة جهود حل مشكلات المستثمرين

أنباء سورية

نتنياهو لا يستبعد الاتفاق مع السوريين ويطالب بمنطقة عازلة من دمشق إلى جبل الشيخ

وكالات: أكد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه يمكن التوصل الى اتفاق مع السوريين.

وقال: «بالتفاهم والروح الطيبة يمكن التوصل إلى اتفاق مع السوريين»، لكنه شدد على ان إسرائيل مصرة على منع تموضع من وصفهم بـ «الإرهابيين والأعمال المعادية قرب الحدود، وعلى الدفاع عن البلدات الإسرائيلية قرب الحدود بما يشمل الحدود الشمالية».

تصريحات نتنياهو جاءت خلال زيارته أمس للجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا في الاشتباك بقرية بيت جن في ريف دمشق الجمعة الماضي عندما توغلت قوة إسرائيلية بالقرية وتصدى لها الأهالي.

وقال نتنياهو: «المتوقع من سورية هو إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح من دمشق إلى المنطقة العازلة، وبالطبع من مداخل جبل الشيخ وقمة جبل الشيخ». وأضاف: «نحتفظ بهذه الأراضي لضمان أمن المواطنين الإسرائيليين، وهذا ما يلزمنا به.. بحسن نية وفهم لهذه المبادئ، من الممكن أيضا التوصل إلى اتفاق مع السوريين، لكننا سنتمسك بمبادئنا في كل الأحوال».

وأكد أن إسرائيل «مصرة على الدفاع عن حلفائها الدروز، وأن تبقى إسرائيل آمنة من أي هجوم بري من المناطق الحدودية».

وبالتزامن مع تصريحات نتنياهو توغلت قوات الاحتلال أمس بريف القنيطرة.

وذكرت وكالة «سانا» أن قوة للاحتلال مؤلفة من دبابتين و14 آلية وسيارة عسكرية توغلت باتجاه قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة الشمالي، وأقامت حاجزا وعرقلت حركة المرور وفتشت المواطنين وقامت بتفتيش المارة. وكانت قوات الاحتلال توغلت أمس الأول في تلة الحمرية بين بلدة حضر وقرية طرنجة، وفي الصمدانية الشرقية وبلدة جبا وقرية أم باطنة بريف القنيطرة الشمالي، وفي تل أبو قبيس وصيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي.